بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

مخطوط رقم ٧٦

كتاب الأحكام

b 24

هذا الكتاب المبارك في ملك
الحاج الفخري عبد الله محمد النور ملكاً
صحيحاً شرعاً بطريق البيع
وورد راضي في محرم الحرام سنة ١٣٢٥

٧٦ جمال الدين محمد ~~القرشي~~
كتاب الاحكام شرح تكملة الاحكام
نسخه على ~~[illegible]~~ سعيد اليماني عام ١١٥٥هـ
تأليف جمال الدين محمد بن عز الدين ٥٩٠هـ وراثة ٦٢٠هـ
بن محمد بن عبد العزيز بن صلاح
المؤيد
٢٢٨ X ١١٣ سم
د ١٠ ـ ر ١

# كتاب الأحكام في كلام الأنام

تأليف السيد الإمام ذي المناصب الكرام والعز الفخم الفطام
جمال الدين محمد بن الطاهر بن محمد بن عبد الله بن صلاح المؤيدي
كهف الله من نوابه وأيده بتأييده
وحرس مهجته وبعه بفلوس
أمين رضي عنه وأرضاه
وجعل الجنة مثوى
وماواه آمين
والحمد لله رب العالمين
وآله الطاهرين
أبو جواد
كريم
يوسف
رحيم

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الأمين وعلى آله الطيبين الطاهرين

رقم التسجيل
٧٦
جامعة الملك عبد العزيز
المكتبة
مخطوطات

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي كمل احكام الشريعه الاحمديه للواصلين بالاحكام وهدا
بنحومها السارة السائرين الى غايه صراط دار السلام وصفى نبوس ابد
بدايه هدايه السالكين في بوائق الاحلاص حتى صاروا خلاصه الانام
واحيى بوابل غيبت سحايب مناهج العابدين ازهارها فتفتحت لها
الاكمام والصلوه والسلام الاتمان الاكملان على الذي عاد من اصر الجهاد بين
الى لابس بجبوه القلوب عند بصيص المقام فقاد نواصي النفوس العاصيه
الامارة بالمعاصي والاثام رداوتوزها مرواشرد دواعي الهوى التي حي
امنع من معاقد تيجان الملوك المكللة بفرايد النظام رده
وخصنا على خطنا في الجهادين ولربا الجهد الى قاهر ذلك
اشرف قيام وعلى اله الطيبين الطاهرين الذين هم لهم العلم من
حسنه الخلق وطريقه الصدق على بلوغ المرام فاتخذوا روس اموال
معاملاتهم تجريد العقايد لترتيب مقدمات قرسان علم الكلام
فهدايهم الى سبيل النجاه وقد حطوا شبهاتها بكل الجهد لمس
من شرح صدره للاسلام فهم قرنا القران وسقى الامان
لمن اعتصم بهم في مراتع الاقدام وعلى صحابته الابرار والتابعين باحسان
الى سلوك دار السلام وبعد فاني لما طالعت شرح تكمله الاحكام
الاحكام النفيس الذي كوان تصرف الى طلبه بعلات العيس للعالم الكامل
الوسيس الاصل الالمعي والعالم اللوذعي حلاصه السمعه الشريف
بعلمهم طلم الخافقين سمس الملة والدين احمد بن يحيى بن احمد بن جابر
كثر الله على فوايده وامد فا لاكمل من عوايده لم ازل اسم نظري

في رياض



في رياض جنانه وانتشاك تاملي في مشارح غرلانه فوجدته برهنه
للناظرين من اهل المطالعه والاقراء وروضه للقانصين والصيد كل
الصيد في حوف القرى فكم اثار من كنوز للطالبين وكم انار من مهم المشتبه
للسالكين ففي كل صدر منه روض من المني وفي كل لفظ منه عقد من
الدرر فهز من عطفي وحرك من شاطي ان احرر له شرح
ما يجري مجرى الشرح مع تراحم موانع لو ذكرت لطال الشرح فقيد للتت
على ذلك السفر النفيس الجليل التحرير عباره او زياده استعاره من
بحر حديث متهلل او ابن ادنى شوال المحال او حل سبحه وفتح مقفل
واسمح منه ما مس الحاجه اليه الحاجه ناهل الوقف الطالعين واعترت
من ريون دوحاته ما تتقيد به مصابيح المطالعين والتقطت من
بحار درر الفرايد ورمست بعض الزوايد عن لبات الفوايد وقيدت
اوابد المحملقات وجمعت من متفرقات المشكلات مع تحسين الطالب
المحل والاحصار المخل احسن القول واشفاه لاذ والفواد
احصار في جلا وبلوغ في مراده وبينت وجوه الدلايل تحريرا
طريقه الشداد الاوايل ولم اكف طرف الاستظهار بالادله
من دون اطلاع بدور البحاريح والاهله لتكون احدا ما يد القوه
عند طايفتي اهل الحديث والعلوم الاصوليه وسميته بالاحكام
شرح تكمله الاحكام ومن الله استمد التوفيق في ذلك التحقيق والطلب
المحقق في ذلك التوفيق وبعد فهذه مقدمه جامعه كافله كافيه
لما تحتويها من مباني وافيه هي انه ينبغي للعارف الطاهر والباطن بالحلال
الرصين من التوبه والاخلاص واليقين والتقوى والصبر والرضى

والتناعد والزهد والتوكل والتفويض وسلامة الباطن وحسن الظن والتجاوز
وحسن الخلق وقد جمعه من قال بشاشة الوجه وكف الاذا وبذل المعروف
حسن الخلق للخلق والخوض طاعانة تلك المزايا هن جماع الطرق وروبه الاحسان
وشكر النعم والشفقه على الخلق حتى ما ينبغي والحياء من الله حي الحياء من الناس
والحب في الله والبغض في الله ومحبه الله ومحبه رسوله وايثارهما على كل
محبوب وهي الخصله الجامعه لمحاسن البدائين وانما يحقق ذلك متابعه الرسول
صلعم كما قال تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله والتظهر للظاهر
والباطن من الاحلال والرديه من العمل والحسد والبغي والبغض والغضب
لغير الله تعالى والغش والكبر والرياء والعجب والسمعه والبخل والبغض
والحقد والبطر والطمع والذلة والسامي في الدنيا والمباهاه والمداهنه
والتزين للناس وحب المدح بما لم يفعل والتعامي عن عيوب النفس
والاستعانه عنها بعيوب الخلق والغيبه والاذيه والنميمه والبهتان
والكذب والتحشي في القول واحتقار الناس فهو الشر كله وخسران الدارين
وتتمه ذلك معامله الخلق بكارم الاخلاق من طلاقه الوجه وافشاء
السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف وحسن واطعام الطعام وكظم
الغيظ وكف الاذا عن الخلق واحتماله منهم والايثار حتى في الشره وترك
الايثار والانصاف وترك الانتصاف وشكر المتفضل والمجازاه
على الاحسان بحسب الامكان والسعي في قضاء حوائج ذوي الحاجات
وبذل الجاه في الشفاعات والتحبب الى الحيوان والاقارب وصله الارحام
والرفق بالطلبه واعانتهم ومواساتهم والصبر عليهم والنصيحه لهم وقد
ذكر بعض المفسرين سببا من ذلك في تفسير قوله تعالى وعلامات وبالنجم

تشملوا



تهتدون وكل هذه الاشيا مقدمه جليه مفصله في مضانها من هذا المشروح
وغيره ومقصدها معلوم وانما اردت البدايه بالاجمال في ذلك لتحصل جملة
ثم اتي مفصلة فيما ياتي منها فتكون اكمن في الخاطر واقوم في النفس واقر
للناظر وهذا حين كشف استار الابواب واقتطاف ثمرات الاداب
وبالله التوفيق فاقول قال مولانا سيف الدين احمد بن يحيى المعروف بالمهدي رضي الله عنه

## كتاب التكملة للاحكام والتصفية عن شوائب الاوهام

الكتاب في اللغه مصدر كتبت كتابة وكتابا واستعارة من الكتب وهو
الضم والجمع كما يقال للحبش كتيبة ولما كان يوجد ما هنا حروفا مضمومة
بعضها الى بعض اطلق عليها ذلك لجامع الضم وفي الاصطلاح عبارة عن
مجموع مسايل مرتبط بعضها ببعض والتكملة مصدر كمل مسيدا
ككرم والاحكام جمع حكم ويطلق على معان الاول ما يصدر به
الافعال من وجوب وندب واباحه وكراهه وخطر فاما الصحه والفساد
فعقليان وقيل شرعيان وقد مر الخلاف في ذلك والثاني نسبة امر
الى آخر بالكاف او سلب وهو المراد هنا الثالث المسايل المستنبطه على ذلك الاحكام المتقدمه وهو المراد هنا
والتصفيه مصدر صفى مشددا بالكسر تكرمة وبواطن جمع
باطن ككواهل جمع كاهل وهو خلاف الظاهر واله ما رجع اثم
وسمي به لانه يثلم الاعمال اي يكسرها قال المفسرون وهو الذي يستحق
فاعله العقاب وعلى هذا لا يطلق على الصغاير اثم ولا يقال لصاحبها
اثم عند من انتهاها في التحريم وفيه تامل لقوله تعالى كبايرالاثم والفواحش
قال في الكشاف والاثم حسن يشمل الكبايرو الصغاير لكن قد ذكر

سابقا عند قوله تعالى خطيئة او اثما ان الخطيئة الصغيرة والاثم الكبيرة وفي
حاشية السعد انه قد يطلق على الاعم وقد يطلق على الاخص وهذا ايهم المجمع
والمراد بالتصفية والتنقية القلب عن المآثم الباطنة وهو استعارة من
تصفية الفضة وهو ازالة خبثها بجامع الاخلاص ولما كان الكلام من
عامة العلماء في علم الظاهر حمل الامام عليهم في علم الباطن لكمله بتلك الاحكام
وخص محرماتها بالذكر ولا وجه له ولما كان ذلك من جملة علم الفروع
قال عليهم اعلم ايها الطالب للفوايد الراغب الى سني القوايد ان الفقه
له معنيان لغوي وهو فهم معنى الخطاب الذي يدخله بعض عموص كما
ذكره عليهم في المعيار والله اعلم وقيل اعم من الخطاب واحكامه في المنقول
واصطلاحي وهو العلم بالاحكام الشرعية العملية عن ادلتها التفصيلية
كما مر في ديباجة الكتاب وقوله الاحكام احتراز عن العلم
بالذات والصفات وقد تقدم الكلام في الحكم ومعانيه وقوله الشرعية
احتراز من العقلية كعرفة الله عز وجل وشكر المنعم ونحو ذلك فلا يسمى
فقها وقوله الفرعية يخرج المسايل الاعتقادية الاصلية كاصول الشرايع وما
دل عليه اسمع فقط من الاصوليات البدنية وقوله العملية احتراز
من الفرعية العلمية كمسئلة السماع للقاسوي ونحو ذلك فان ذلك
فرع ثبوت اصل السماع وقوله عن ادلتها احتراز مما لم يكن عن دليل
كعلم جبريل والنبي صلعم قالوا وعن علم الخالق فانه لذاته وقوله
التفصيلية احتراز مما علم عن دليل اجمالي مثل كعلم المستفتي وذلك
بالرجوع الى العالم للاجماع على وجوب السؤال عند عروض الحادثة وقوله
تعالى فاسئلوا اهل الذكر على قول وفيه تامل وهذا ما افتى به



المفتي وكلما افتى به المفتي فهو واجب فهذا واجب وهذا بناء على ان المراد
بالعلم الاعتقاد الجازم المطابق على قول وان قلنا ان المراد به العلم الشامل
للاعتقاد وهو الذي يقتضي سكون النفس والمقلد غير داخل في ذلك
ويخرج منه اكثر علوم المجتهد لان غالبها مظنون وقد يكلف في رده
والاولى ان يقال المراد الاعتقاد الجازم او الراجح وان كان خلاف المشهور
ليدخل ظن المجتهد ويحذف ما استدل لان حصول العلم عن الادلة
شعر بالاستدلال والخوض في جمع ان يقال العلم او الظن بالاحكام الشرعية
العملية عن ادلتها أو امارتها التفصيلية وانما زدت او الظن ليدخل
الايراد والاصباح الى الاعتذار بما عرف تكلفا وتاويل ذلك بالعلم
الشرعي ورد او امارتها جريا على قاعدة الاصحاب من القرينة بين الدليل
وهو ما يمكن الوصول بصحيح النظر فيه الى الظن بالمطلوب وأو فيه للتنويع
واسعسف على الشرعية والعملية ادلاحاج اليه مع هذا وتقييد القيود
معروف مما تقدم واذا عرفت الفقه علمت اسمائها على ما سياتي في الكملة و
واما كلهم العملي المصدور في الفروع اي من الفقه على احكام افعال الجوارح المعروفة على احلائها
عبادات ومعاملات دون احكام افعال القلوب مع انها منها بقوله الراكن
الحديث واذا فسد القلب فسد الجسد الا انها القلب كما ورد به الحديث
اخرجه البخاري ومسلم من حديث النعمان بن بشير وهو حديث الشبهات
وسياتي طرف من الكلام عليه اجمالي فلم يعرضوا لها في الفقه المصطلح
ولم يخوضوها في سلكه اصلا ولم يعتن الغالب منهم فيما هنالك
اعتناهم في الشرايع والتشابيه والعرايس في مسايل فروع الفقه الظاهر
ولو تيسر الفقيه عن معنى من هذه المعاني المتعلقة الباطنة كالاخلاص

من عباده العلما وفرع الخشيه لله الورع وفرع الورع الدين ونظام
الدين محاسبه النفس وافه الورع تجويد الصغير من ذنبه قلت
وربما يوجد من هذا ان في العمد صغيرا فظاهر هذا والحديث النبوي
ان الدين الايمان والورع اسه وحاصله ان العبد اذا علم العلم
النافع عمل واذا عمل تحقق بالايمان ومن خفه ان يحذر من خفيات
المدارك ومداخل الشيطان فلا يزال يمتحن نفسه بالمحاسبه فالورع
من فوايد الخشيه لله تعالى واشتعار الخوف يعني جعله شعارا
للنفس اي ملاصقا ملازما وهو من نتايج الورع المستفاد من الخشيه
والمراد انهما متلازمان متصاحبان فلا تنافي بين كلام الهادي والمهدي
بعد هذا التحقيق وهذا كله على تقدير صحة ما شافه الشارح عن
الامام في لفظ التكمله فايده بالفا والباء الموجوده في صحيح دلك وقا
يده بالقاف والدال لا غير وحسد ولا مسد خل للاعتراض والله الموفق
واذا عرفت ذلك فاعلم ان الخوف والرجا جناحان من صلا ان الى
المقامات الحميده ومطيتان تقطع بهما الجارم اللبيب المفاوز البعيده
حسن الظن بالله مع الخشيه منه يثمر الاستقامه وينبغي ان يكون الخشيه
هي الشعار قيل وهب الحمام ومتى كان المرء على طرف من الخيوف كان حسن
الظن هو الغالب قلت لما روي جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بربه رواه مسلم
وابو داود ويمكن ان يقال المراد الحث على الازدياد من العمل الصالح
لان حسن الظن يكون من حسن العمل فكانه قال صلى الله عليه واله وسلم
احسنوا ظنكم اعمالكم بحسن بالله ظنكم كما افاده بعض اهل الحديث كما
قال الامام الاواه يحيى بن حمزه بن رسول الله لفظه صلى الله عليه
واله وسلم انا عند ظن عبدي فليظن بي ما شاء قلت وقد اخرجه البخاري





من حديث ابي هريره وزاد مسلم والترمذي وانا معه اذا دعاني في
الحديث الحث على حسن الظن بالله والزجر على اساءة الظن به وكل من
غلب ومن هو به والحث على مداومة الدعا وفي رواية الفضاعي
وانا مع عبدي اذا ذكرني وفيه الحث على مداومه الذكر ظاهرا و
باطنا وقد جود في شرح الشهاب للحضرمي معنى ذلك مطولا مفيدا
وعنه صلى الله عليه واله وسلم ان الله عز وجل يعبد الى النار فلما
وقف على شفيرها التفت وقال اما والله ان كان ظني بذلك لحسن فقال تعالى
ردوه فانا عند ظن عبدي بي رواه البيهقي ولكن من شرط حسن الظن
الاجتهاد في الطاعه والتحرز عن المحبطات ذكره في كنز الرشاد وغيره
وقد جود الكلام على ذلك كله ابن قيم الجوزيه في الجواب الكافي
لمن سال عن الدوا الشافي وفيه فوايد موقضات وتحذيرات وا
فيات وعلى الجارم طالب النجاه مطالعته او مختصره للسيد الامام
محمد بن ابراهيم عليهم قال الامام المهدي وقد دخل رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم على شاب يجود بنفسه فقال كيف تجدك فقال ارجو الله وانا خاف
ذنوبي فقال صلى الله عليه واله وسلم لا اجتمعا في قلب عبد في مثل
هذا الموطن الا واعطاه الله ما يرجو وامنه من الذي يخافه
وفي ذلك يقول السيد الامام الهادي ابن ابراهيم عليهم في قصيدة
الاهيه حين الوجا وعظيم الخوف كن بهما متوجا والبس دثار الحذر
وفايده الخوف عدم الغفله من قصر المهله وهذه الدار وقرب
الرحله الى دار القرار وتجديد ذكر الموت الفاجع والهول الزايع
فالعجب الكلي من غفلة مثلي وحادي الموت في اثري يحدو
والطالب المراصد في عقبي يعدو ومثل هذا قال بعض المتيقظين
ما رايت مثيلا لا شيء معه اشبه بالشك الذي لا يقين معه مثل الموت

فان تيقن العبد الله العباد له لا شك معه وغفلتهم عن الاهتمام به توهم
انهم شاكون فيه شكًا لا يقين معه وعن ابن عباس كان اذا قرئ فلا تعجل
عليهم انما نعد لهم عدًا قال اخر العدد خروج نفسك اخر العدد
فراق اهلك اخر العدد دخول قبرك فما هذه الغفلة والسكون عن
التأهب للرحيل والاهتمام مع قصر المهلة والحال ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة والاخرة قد تحملت مقبلة فالتشمير التشمير والاستعداد
الاستعداد فان من ورائها اما ورد اما نار اما هو الا عظامًا
من احوال البرزخ والقيامة القايمة والصراط والميزان والحساب
والعقاب ان لم يكن ثواب ولا بد من جنة او نيران وفي شانهما ما
وردت به السنة والقران ومن اعظم الموقضات تحذيرًا والمرشدات الى الخير تذكيرًا ما قد نبه الرسول صلى الله عليه واله وسلم
من ذلك بقوله اكثروا من ذكر هادم اللذات فانكم ان ذكرتموه
في ضيق وسعه عليكم وان ذكرتموه في غنى ضيقه
اليكم محب ثم به فانتم فان المنايا قاطعات الامال والليالي مبيدات
الاجال الحديث بطوله رواه القضاعي في الشهاب بلفظ اذكروا
قال شارحه سببه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خرج يومًا على اصحابه
وهم في المسجد يتحدثون ويضحكون فاخذ بعضادتي الباب
وقال اذكروا ذكر هادم اللذات لما راهم صلى الله عليه واله
وسلم يضحكون ذكر ما يعتري الخلق من الغفلة عن الاستعداد وان
كانوا يذكرونه احيانًا وامر باستدامة ذكره في جميع
الاحوال لما فيه ومنها ان يزعج عن دار الغرور الى دار البقاء
ويعرض عن كثير من الشواغل عن ذكر الله الباعثة على المعصية
ومنها ما اشار اليه من تمام الحديث ومنها الاستعداد له ولما

بعده



بعده وقد استوفينا الكلام عليه سابقًا في الاربعين الوداعية ولم
اطلع على مخرجه من المحدثين غير القضاعي ولم يذكر الصحاري والهادم يروى
بالذال المعجمة وهو القاطع وهي الاكثر وبالدال المهملة وهو من الهدم
يقتضي العمارة وهو الذي يشير اليه كلام مر بالله وقوله صلى الله عليه و
اله وسلم وكفى بالموت واعظًا وكفا باليقين غنى رواه الطبراني من رو
ايه عماره ومعناه عند عبره ايضا من روايه ابن عمر وسهل الساعدي
قال الامام المتقي كل على الله اعلم ان الغفلة ونسيان الموت وطول
الامل اضر ما يكون على ذوي العقل لان ذلك يدعو الى اتباع الهوى
وبيع الباقي بما يزول ويفنى وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ان احق ما اخاف على امتي الهوى وطول الامل فيصد
عن الحق اما الهوى فيضل عن الحق واما طول الامل فيصد عن الاخرة
فكونوا وانتم اليوم في دار عمل ولا حساب وانتم غدًا في دار حساب ولا
عمل وانتم اليوم في المضمار وغدًا في السباق والسابق الى الجنة والمتخلف
الى النار وبالعفو تنجون وبالرحمة تدخلون قلت يشهد له قوله تعالى
الذي احلنا دار المقامة من فضله وقوله تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم
الى قوله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء على الاعمال تغنمون انتهى
جعلنا الله واياكم ايها الاخوان ممن شملنا عفوه وغفرانه واورثنا
واياكم بمحض رحمته جنابه ورضوانه وانزلنا واياكم منازل المقربين
مع النبيين والصديقين فقد قال تعالى في محكم الكتاب المبين والذين امنوا
واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم
من شيء كل امرئ بما كسب رهين والله در بعض الحكماء حيث يقول
لتكن طاعتك لله تقدر حاجتك اليه وحرارتك على المعاصي تقدر
صبرك على النار او كما قال فاذا كانت الحوائج للنفس الى الله دائمة كانت

على الدوام بطاعته ملازمه واذا كانت لا تقدر على الصبر على المداد
للأ لام عادت من المعاصي مقهورة عن الاقدام ولله در بعض الواعظين
وهو ابو الفرج عبد الرحمن علي المعروف بابن الجوزي حيث
يقول يا مقهورا تعلبه النفس ضل عليها بطول العزيمة فاذا
عرفت جدك استانست لك وامنعها لذيذ المباح ليصطلحا
على ترك الحرام وخاطر النفس اعظم الخواطر عن الانسان ومن ثمة
قال الواعظ الشيطان والدنيا عدوان نابيان عنك وهذه
النفس عدو مباطن وقد عرف ان من ادب القتال كما قال تعالى
قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وانما كان اولى لان ضرره اشد
وكيده اقوى فكان تقديم دفع ضرره اولى وقد قال العلماء رحمهم الله
تعالى انه تقدم ما كان يخشى على الاسلام منه الضرر ثم ما كان
ببخارى والروم البعداء لانهم في دار الاسلام وهي اقرب الى المسلمين
من دار الكفر وهذا حكم حاظر النفس لانها اقرب الاعداء اليك
كيف وهي لعدو الملازم بين الاضلاع فكيف يرجى الشفا من هذه
الاوجاع الا الحكيم الماهر بدواهذا الصداع وقد قال الحكماء الدواء هذه
العلة الكامنة والبلية المزمنة المخالفة لها فيما دعت اليه والعزم
الى الله والمعول عليه ۞ وخالف النفس والشيطان واعصهما
وان هما محضاك النصح فاتهم ۞ والهوى قايد الردى والدنيا
هي والله الدا وهما طوع النفس الامارة والسيطان كما لا يخفى على
ذوي العرفان وما ارقى ما انشد بعض العارفين موريا بهما ۞
اياجبلي نعمان بالله خليا ۞ نسيم الصبا تخلص الي نسيمها ۞
فان الصبا ريح اذا ما تنسمت ۞ الى نفس محزون تجلت همومها ۞
وكفى اثما في الحرمان لجانب التقوى المآئل الى الاهوى غرورا يقول

العزيز



العزيز الحكيم نهيا وتحذيرا فاما من طغى وآثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي المأوى
ولفي السعادة العظما للمجانب للردى توعيبا وتقريبا يقول الملك
الجليل في محكم التنزيل ناديا وتهديدا وأما من خاف مقام ربه ونهى
النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى ولما كانت هذه الآية الشريفة
ملاك العلم والعمل والاخلاص اذ هي جوامعه قال عليه السلم ولنختم كتابنا
هذا بهذه الآية الكريمة تماما ولعل الله يجعل بكرمه خاتمة اعمالنا
لنا التقوى ومجانبة الاهوا فكل عبد الى مولاه مفتقر عند الفقر
يقين اهل العدل والقدري وعاقبة امرنا سكون بحبوحة المأوى ونحن
نرجو ذلك من لطفه وكرمه فهو اللطيف مسئول واكرم مأمول
وانا اقول وغاية امرنا رضوان الله الأسنى كما حكاه الملك الكريم الاعلى
في كتابه فهو غاية المنى فما احسن هذا الختام واهنى اللهم واشركنا وسائر
عبادك المومنين واوليائك الصالحين في دعاء مولانا المهدي لدين الله
تعالى برحمتك يا ارحم الراحمين وهذا خاتمة ما اردناه اليه بفضله
ومنه فقد نا فان جاء موفقا للمراد فذاك من ذلك المتفضل كان والا فمن
سوء العرفان ودعوى الاحسان وما توفيقي الا بمن عليه التكلان والصلاة
والسلام على محمد سيد ولد عدنان واله اهل الفضل والاحسان ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

كان الفراغ من رقمه بعون الله سبحانه يوم الربوع لعله خامس شهر حماد الا
خر سنة سبع وخمسين ومايتين والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل
الصلوة والتسليم ۞ بعنايه مالكه القاضي العالم عماد الاسلام
والدين يحيى بن صالح بن يحيى السحولي وفقه الله لحب الرسول
وفتح عليه بحفظ معانيه وصلى الله على من لا نبي بعده وسلم تسليما
وغفر الله سبحانه لمالكه ولكاتبه ولقاريه وللناظر اليه ولجميع المسلمين والسلام

# نهاية المخطوطة